قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار لعبده المسلم فليغر لنفسه ذكره الدارقطني في كتاب العلل وقال فيه حسن صحيح البزار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان وفي حديث مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه مسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله عز وجل ومن اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله تعالى ومن اجل ذلك حرم الفواحش البخاري عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد انا اغير منه والله لا غير مني ابو الفرج في كتاب النساء عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة غيرتان فغيرة يحبها الله وغيرة يكرهها الله قلنا يا رسول الله ما الغيرة التي يحبها الله قال ان يغار احدكم في غير ريبة وتهتك محارمه قلنا فما الغيرة التي يكرهها الله قال ان يغار احدكم في غير كنهه يريد والله اعلم ظهور اثر الغيرة من غير سبب يوجب ذلك الاسوء الظن بالمرأة وهو معنى ما روي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن شداد قال الغيرة غيرتان غيرة ريبة وغيرة اهله وغيرة تدخله النار قال في الغزالي في الاحياء وذكر ادب المعاشرة بين الزوجين قال ومن ذلك الاعتدال في الغيرة وهو ان لا يتغافل عن مبادي الامور التي تمشي الى الريبة ولا يبالغ في مساءة الظن والتعنت والتجسس على البواطن من غير ريبة فقد نهى رسول الله

يصلح بها الرجل

صلى الله عليه وسلم عن تتبع عورات النساء وقال ان الله يبغض الغيرة من غير ريبة وقال ان من الغيرة ما يحبه الله ومنها ما يبغضه الله فالغيرة التي يحبها الله الغيرة مع الريبة والغيرة التي يبغضها الله الغيرة من غير ريبة والخيلاء التي يحبها الله خيلاء الرجل عند القتال وعند الصدقة والخيلاء التي يبغضها الله الاختيال في الباطن وقال علي رضي الله عنه لا تكثر الغيرة على اهلك فترمى بالسوء من اجلك قال الغزالي فاما الغيرة في محلها فلا بد منها وهي محمودة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه وذكر الغزالي هنا بعض الاحاديث التي ذكرنا اول الباب ابو الفرج في كتاب النساء قال قال معاوية ثلاث من خصال السودد الصلع والدعاج وترك الافراط في الغيرة قال ونزل قيس بن زهير ببعض العرب فقال لهم انا غيور وانا فخور وانا انف ولكن لا اغار حتى ارى ولا افخر حتى افعل ولا انف حتى اضام قال ابو الفرج فعاب معاوية بعده ترك الافراط في الغيرة من خصال السودد قال ولا ارى فيها عيبا فان الافراط هو مجاوزة الحد وتعديه الى ظلم المرأة وعابوا ايضا قيس بن زهير بقوله لا اغار حتى ارى قالوا وانما اراد رؤية الواقعة وهذا الذي اراد ابو الفرج كلام صحيح مقبول ولمسكين الدارمي في معنى قوله لا اغار حتى ارى

وانى امرؤ لا الف البيت قاعدا ... الى جنب عرسي لا افارقها شبرا
ولا مقسم لا تبرح الدهر بيننا ... لتجعله قبل الممات لها قبرا
اذا هي لم تحصن امام فنائها ... فليس بمنجيها بنائي لها قصرا
ولا حامل ظني ولا قول قائل ... على غيرحتى احيط بها خبرا

السبب لا رؤيه صح

Copyright King Saud University